مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء
Center for Strategic Studies

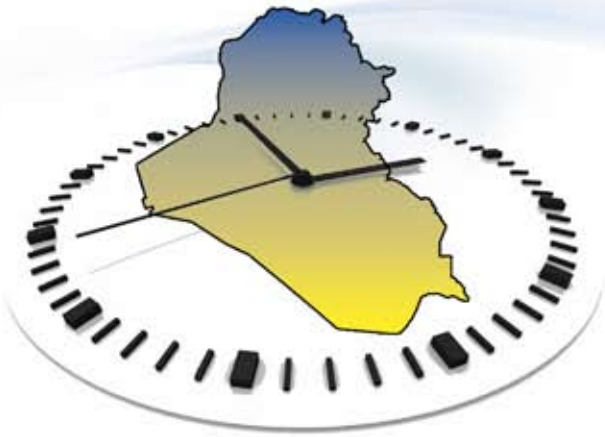

العراق في مراكز الأبحاث العالمية

نشرة استراتيجية يومية تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء /الاثنين -١٤-١٠-٢٠١٣ / السنة الأولى/ العدد(٤١)

مركز الدراسات الاستراتيجية/جامعة كربلاء

العراق
في مراكز الأبحاث العالمية

رئيس التحرير

المهندس عماد محمد الحسين

هيئة التحرير

د.نصر محمد علي

د. حيدر حسين آل طعمة

فيصل عبد اللطيف ياسين

إعلام المركز

ليث علي شمران

الموقع الألكتروني

أحمد ستار جابر

التصميم والإخراج الفني

حسنين هاشم حسين

التفكير الاستراتيجي في القران الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

﴿آل عمران/ ١٩١﴾

العراق في مراكز الأبحاث العالمية

إلى أين يتجه العراق بعد عشر سنوات من الغزو؟

عنوان افتتاحية هذا العدد يشير إلى دراسة استراتيجية مهمة، نضع بين يدي المتابع الكريم في هذا العدد، ترجمة ملخصة لها، وهي منشورة على موقع مركز أبحاث «تشاثام هاوس البريطاني» المرموق والمعروف على مستوى العالم والذي يُعد توأم «مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي» وتأتي أهمية هذه الدراسة من نظرتها الاستشرافية لمستقبل العراق، إذ تعتقد **بأن ثروة العراق النفطية ستعمل على تغيير قواعد اللعبة في العلاقات العراقية – الإيرانية، فتحوّل العراق إلى اللاعب الأكثر فاعلية في أوبك وفي المنطقة، قد يُفضي إلى تغيير جوهري في ميزان القوى بين البلدين، الذي يميل اليوم لصالح إيران بشكل كبير، لكن في الوقت نفسه من غير الواضح إلى أي مدى ستكون التفاعلات الإقليمية في المستقبل، بما في ذلك علاقات العراق مع بقية دول الشرق الأوسط، فهل ستكون محكومة بتنافس الهويات العرقية والطائفية أم سيحددها الشعور والتطلعات المشتركة لشعوب المنطقة؟**

جاءت هذه النظرة الاستشرافية بعد أن قدّم المعهد الملكي للشؤون الدولية عرضاً مفصلاً لواقع العراق بعد عشر سنوات من الغزو الأمريكي فضلاً على سيناريوهات لما ستؤول إليه الأحداث في العراق، واستهل ذلك بالتأكيد على **أن العراق تاريخياً كان المركز الثقافي والديني والسياسي للشرق الأوسط، لكنه اليوم دولة ضعيفة جداً وصوته غائب عن المشهد السياسي في المنطقة.**

وتضيف الدراسة قائلة: إن العراق اليوم يعاني من إهمال صنّاع القرار الغربيين المشغولين الآن بديناميات التغيير الجديدة في المنطقة وعلى رأسها الانتفاضات العربية، والأزمة السورية والملف الإيراني، ولكنه من الناحية الجيوستراتيجية هو البلد المحوري في العالم العربي وإن فهم توجهاته الحالية والمستقبلية يعد أمراً حاسماً لفهم التطورات الإقليمية بشكل أوسع. فضلاً على ذلك، إن تفاقم الأزمة السياسية الراهنة في العراق ستكون له انعكاسات سلبية خارج الحدود. وإن الحراك السياسي العراقي، المتميز بقيام الفاعلين في دفع الأمور إلى حافة الهاوية من أجل تحقيق مكاسب معينة فضلاً على المعادلة الصفرية التي تحكم العلاقات بينهم، ساعد السياسيين على تحقيق انتصارات رمزية لكن في الوقت نفسه ساهم في سخط الجمهور على الطبقة السياسية التي ماتزال تفشل في العديد من مجالات الخدمات الأساسية.

ووفقاً للدراسة تُعد المخاوف من «استبداد الأغلبية» عالية جداً، في وقت ماتزال فيه الذكريات من تجارب الاضطهاد ماثلة وشبح الحرب الأهلية يعيش في الأذهان، وإن الأحزاب السياسية الإسلامية والجماعات المتطرفة ستبقى الجهات المهيمنة، ممثلةً مطالب سياسية وطائفية في بيئة سياسية مضطربة وغير مستقرة. علاوة على هذا فهي تمثل أهمية إثبات الهوية الإسلامية والقيم المرتبطة بها لدى العديد من أبناء المجتمع العراقي. وتُعد موارد الطاقة مصدر التمويل الحيوي لإعادة إعمار العراق وتحديثه إلا انها في الوقت نفسه قد تكون عاملاً لإشعال الحريق المقبل، إذ تسعى حكومة إقليم كردستان لتأسيس بنى تحتية مستقلة

في هذا العدد

الافتتاحية ٣

شركات النفط الغربية في العراق
قلقة من احتمال توجيه ضربة إلى سوريا ٥

روسيا والشرق الأوسط الكبير:
الجوانب الإقليمية (٢-٣) ٧

إلى أين يتجه العراق
بعد عشر سنوات من الغزو؟ ١١

خط أنابيب عراقي - تركي جديد ١٢

شركة غاز البصرة: سنصل بإنتاج
الغاز إلى ٥٠٠ مليون قدم نهاية العام الحالي ١٥

لملاحظاتكم واستفساراتكم يرجى الاتصال
بإدارة الإعلام
Tel: (00964) 7800168889
Email: info@kerbalacss.uokerbala.edu.iq
موقع النشرة على الانترنيت
kerbalacss.uokerbala.edu.iq
ضمن الموقع الالكتروني لمركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء

التقارير والتحليلات المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

الافتتاحية

للتصدير التي هي بقدر ما تقوّي موقفها التفاوضي مع بغداد إلا انها من المحتمل أن تكون مصدراً للتوترات.

ومن الأمور المهمة التي أشارت إليها الدراسة هو النقاش في الولايات المتحدة الذي كان يتمحور حول جدوى الحرب في وقت يتم فيه تخفيض الموازنة ومحاولة الإدارة إعادة ترتيب أولويات السياسة الخارجية وتوجيهها صوب آسيا، حيث **إن استعراض القوة في الشرق الأوسط غير مجدٍ كونه ذا تكلفة مرتفعة والعوائد المباشرة ليست مؤكدة دائماً.**

وخلُصت الدراسة إلى وضع **ثلاثة سيناريوهات** رئيسة لما ستؤول إليه الأحداث في العراق على النحو الآتي:

- **سيكون الصراع السوري المحرّك الرئيس للتوجهات السياسية في العراق.**
- **أن يبدي العراق مرونة أكبر ولاسيما في مقاومة جهود تنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات التي تثير التوترات الطائفية**، بعض المرونة السياسية تتأتى من المصلحة المشتركة بين الفرقاء لتجنب العودة إلى الحرب الأهلية التي ما تزال ماثلة في الأذهان.
- **أن يبقى العراقيون على عنادهم وانشقاقهم**، ففي الوقت الذي يستمر فيه تأثير الوضع السوري في المشاكل داخل العراق إلا انه ليس المحرك الأساسي للسياسات الداخلية فيه، **فالفصائل تستمر في وضع ثقتها على القوى الخارجية أكثر من أبناء بلدهم والسياسة ماتزال تتأثر إلى حدٍّ كبير بأجندات القوى الإقليمية المتنافسة وعلى الأخص إيران والسعودية وتركيا.**

على الرغم من أن العراق – وفقاً للدراسة – قد شرع في عملية الانتقال السياسي منذ عشر سنوات، **إلا ان ذلك لايعني أنه بمنأى عن تأثيرات العوامل الديمغرافية والسياسية والاقتصادية التي تكمن خلف الانتفاضات العربية**، من قبيل قلة فرص العمل للشباب والمحسوبية في السياسة والعمل وعدم قناعة الشعب بالنخبة الحاكمة وكذلك التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات.

شركات النفط الغربية في العراق قلقة من احتمال توجيه ضربة إلى سوريا

الكاتبان: اسبيل كولز و بك ماجي
وكالة رويترز - ١١ /٩/ ٢٠١٣

ترجمة و تلخيص: عمار اليساري
مراجعة: فيصل عبد اللطيف ياسين

إن قرب الحقول النفطية في جنوب العراق من إيران قد يجعلها عرضة لخطر قيام ميليشيات شيعية بشن هجمات انتقامية على المصالح الغربية في حال قيام واشنطن بمهاجمة سوريا التي يحظى رئيسها بالدعم الإيراني، الأمر الذي فرض على الشركات الأجنبية العاملة هناك تبنّي إجراءات احترازية وتقييد حركة موظفيها

بدأ الكاتبان مقالهما بوصف الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الكثير من الجهات المسؤولة في شركات النفط الغربية العاملة في بغداد، تحت ضغط المخاوف التي أفرزها العنف والتهديدات بالاستهداف من قِبل الميليشيات الشيعية التي تعدَّهم ضمن الأهداف الغربية المستهدفة إذا ما هاجمت واشنطن سوريا. وتقوم هذه الجماعات الشيعية كذلك، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإيران، بتتبع العاملين في حقول النفط الجنوبية العملاقة بالقرب من البصرة، ٥٠٠ كم عن بغداد، التي يهيمن عليها الشيعة، وقد صرّح أحد المسؤولين العراقيين أن تلك المنطقة أصبحت محظورة على العاملين في شركات النفط الغربية. ويشير الكاتبان إلى أن الاضطرابات في العراق لم تصل بعد إلى عمليات شركات النفط العالمية، أو تردعهم من زيادة الإنتاج، وتحويل العراق إلى ثاني أكبر منتج في أوبك. لكن انتعاش النفط في العراق قد تعثر في الحقبة الأخيرة بسبب الاختناقات في الموانئ، وخطوط الأنابيب ومديرية الكمارك. وتذكر المقالة **بأن هناك جماعة شيعية عراقية قد هددت بمهاجمة المصالح الأمريكية في العراق والمنطقة إذا قامت واشنطن بضرب سوريا التي يحظى رئيسها بشار الأسد بالدعم من قبل طهران. في المقابل، فإن العديد من المدراء التنفيذيين الأجانب في شركات مثل (بريتش بيتروليوم واكسون موبيل وايني وتوتال ورويال داتش شل)، قد عملوا طويلاً في بيئات معادية مشابهة ولا يمكن اخافتهم بسهولة، لكن مصادر أمنية عراقية تقول إن شركة اكسون موبيل، هي الأكثر عرضة للخطر لأنها شركة أمريكية، ولتفادي أي هجمات محتملة، قامت الشركة بإعادة نشر معظم القوة العاملة لديها من حقل جنوب غرب (القرنة-١)**

إلى دبي حتى تخفّ حدة التوتر. وعلى الرغم من أن احتمال القيام بعمل عسكري ضد سوريا ما يزال قائماً، فإن ذلك لم يمنع العديد من كبار المسؤولين التنفيذيين للشركات النفطية الغربية من زيارة العراق. منذ عام ٢٠١٠، والشركات النفط العالمية تنقّب عن النفط في الحقول الجنوبية، وقامت برفع الإنتاج بمقدار ٦٠٠ ألف برميل يومياً إلى ٣ ملايين برميل يومياً، وقد مثّل تقادم البنية التحتية واللوجستية عقبةً أمام إحراز التقدم المأمول أكثر من المشاكل الأمنية. **ويرى الكاتبان أنه قياساً بحجم الشركات الأجنبية العامله في العراق فإن شركات النفط الأمريكية لديها حصة صغيرة إلى حد ما في جنوب العراق مقارنة مع الشركات الصينية والروسية والبريطانية، فشركة اكسون موبيل تعمل في حقل غرب (القرنة-١)، وأوكسيدنتال تملك حصة صغيرة في حقل نفط الزبير المجاور الذي يُدار من قِبل شركة ايني الإيطالية. غير أن المشاريع النفطية الضخمة توجد في المناطق التي يقطنها أغلبية شيعية في الجنوب والتي تعدّ هادئة نسبياً كالرميلة الذي يعد أكبر حقل نفطي عراقي يُدار من قِبل شركة بريتش بيتروليوم البريطانية، وحقل مجنون بإدارة شل الهولندية، وحقل حلفايا الذي تديره شركة البترول الوطنية الصينية بينما غرب (القرنة-٢) يُدار من قِبل شركة لوك أويل الروسية.** لكن بعض المحللين الأمنيين يعتقدون **أن قرب هذه الحقول النفطية إلى إيران يجعلها عرضة لخطر وقوع هجمات انتقامية على المصالح الغربية**، في حين يعتقد البعض الآخر أن المسلحين الشيعة لن يقوموا بأي عمل من شأنه إلحاق ضرر دائم بالبنية التحتية النفطية في العراق التي ساعدت على توليد ما يقرب من ٦٠ مليار دولار هذا العام. وفي الختام قللت المقالة من احتمالية حدوث مثل تلك الهجمات؛ لوقوع الحقول النفطية في مناطق صحراوية، **فضلاً على تميز البنايات التي يقطنها العاملون بالتحصين.** ومع ذلك، فقد صدرت تحذيرات إلى هؤلاء العاملين بضرورة تقييد تحركاتهم خوفاً من هجمات محتملة. فالمجاميع المسلحة يمكن أن ترمي بضعة قنابل وصواريخ، أو انها سوف تطلق قذائف الهاون التي يمكن أن لا تصيب أهدافها ولكن المسلحين ينظرون إلى رمزية مثل هكذا أعمال والأثر الذي تتركه.

رابط المقال: http://goo.gl/yxjQt4

روسيا والشرق الأوسط الكبير: الجوانب الإقليمية (٢-٣)

الكاتب: مجموعة من الباحثين الروس في مجلس الشؤون الخارجية الروسي
مجلس الشؤون الخارجية الروسي ٢٠١٣

ترجمة: فيصل عبد اللطيف ياسين
مراجعة: د. نصر محمد علي

إن «الصحوة العربية» زادت من ثقل بعض الدول الإقليمية خاصةً تركيا وإيران وإسرائيل والسعودية وقطر، كما أن عدم وجود قوة مركزية معترف بها من القوى الإقليمية الأخرى، جعلها تتنافس مع بعضها لاستحصال الدعم الدولي للتأثير على الدول التي أصبحت مسرحاً للاضطرابات السياسية والمواجهة الداخلية

أكدت الدراسة تحت هذا العنوان على أن أحداث «الصحوة العربية» لم تجذب اللاعبين الإقليميين من غير العرب فقط إنما تعداه الأمر إلى اللاعبين الدوليين، وإن تأثير الأحداث التي جرت في العالم العربي امتد إلى جميع أنحاء المنطقة. وجعل من سياسات القوى الدولية تجاه منطقة الشرق الأوسط أكثر ديناميكية، كما غيّر من توازنات القوى بين الأطراف الإقليمية العربية وغير العربية.

١ ـ اللاعبون الدوليون والإقليميون

انحسر التأثير الإقليمي للاعبين دوليين كالولايات المتحدة والاتحاد الأوربي خلال الأحداث التي جرت في المنطقة. **إذ تفاجأت هذه القوى بـ«الصحوة العربية» وسقوط المنطقة في الفوضى خلال الأشهر الأولى**، لكنها عرضت في وقت لاحق تقديم دعم فعال لحركات التمرد وتغيير الأنظمة (باستثناء البحرين) عن طريق التدخل المباشر بالقوة أو إقامة علاقات مع القوى السياسية الجديدة. **إن هذه الأحداث تزامنت مع توجهات الولايات المتحدة نحو تقليل تواجدها العسكري في منطقة الشرق الأوسط، والمشاكل الداخلية التي يعاني منها الاتحاد الأوربي فضلاً على الأثر السلبي الذي تركه فشل تجربة التدخل العسكري في العراق وأفغانستان وليبيا لإعادة صياغة الواقع السياسي في تلك البلدان، قلل من حماسة اللاعبين الدوليين للتدخل في تحديد المسار المستقبلي للعالم العربي بشكل واسع. لكن إصرار الغرب ودول «المحور السني» (السعودية وقطر وتركيا على وجه التحديد) على إسقاط نظام بشار الأسد في سوريا مهما كلف الأمر يناقض بشكل واضح مصلحة الولايات المتحدة هناك، إذ إن تولي الإسلاميين المتطرفين لمقاليد السلطة في دمشق يعد تهديداً لإسرائيل والغرب.**

إن «الصحوة العربية» زادت من ثقل بعض الدول الإقليمية خاصةً تركيا وإيران وإسرائيل والسعودية وقطر، كما ان عدم وجود قوة مركزية معترف بها من القوى الإقليمية الأخرى جعل من هذه القوى تتنافس مع بعضها الآخر لبلوغ هذا المركز والمحاولة في استحصال الدعم الدولي للتأثير على الدول التي أصبحت مسرحاً للاضطرابات السياسية والمواجهة الداخلية.

١ ـ ١ ـ السعودية وقطر

قدّم الحكام في كل من السعودية وقطر الدعم المادي والمعلوماتي وحتى العسكري للقوى المعارضة والثائرة في تونس ومصر وليبيا وسوريا، وهناك جملة من الأسباب الموضوعية والذاتية التي تقف وراء هذا الدعم، **وتتمثل الأسباب الموضوعية في التنافس**

الحاصل بين الممالك العربية وإيران، والمخاوف من نمو دور إيران الإقليمي، والتهديد النووي الذي يمكن أن تمثله، الأمر الذي أعطى دول الخليج الحافز لإنفاق الموارد الهائلة لدعم المعارضة المسلحة لنظام الأسد في سوريا. أما الأسباب الذاتية فتتمثل في الأمل الذي يحدو هذه الدول إلى تعزيز موقفها ومكانتها، وانقياد سياستها الخارجية على أساس ايديولوجي نتج عنه التأييد الواسع للإسلاميين على مختلف توجهاتهم: الإخوان المسلمون في قطر والسلفيون في السعودية. أما في بقية دول الخليج فإن امتداد الإخوان المسلمين يمثل تهديداً لاحتكار السلطة القائم فيها. وهو ما ينطبق على الكويت والإمارات، إذ شرعت السلطات هناك بحملات ضد الإخوان المسلمين.

١ـ٢ ـ تركيا

عدّت الدراسة أن فاعلية الدور التركي في منطقة الشرق الأوسط لا تقل عن الدور الذي تؤديه دول الخليج في هذه المنطقة. انتهجت تركيا في سياستها الخارجية مساراً قائماً على «تصفير المشاكل مع الجيران» حتى قيام «الربيع العربي» حيث تغيّر هذا المسار وتبنّت تركيا ايديولوجية جديدة. وخلال العامين ٢٠١١ - ٢٠١٢ كان الغرب والإسلاميون المعتدلون يرون في تركيا النموذج الذي يمكن أن تحذو حذوه تونس ومصر وليبيا، إذ تعد دولة متقدمة يحكمها حزب إسلامي يقرّ بعلمانية الدولة ويستلهم مبادئ اقتصاد السوق، ويظهر تمسكاً راسخاً بالديمقراطية. ومن الواضح أن سياسة تصفير المشاكل قد فشلت، فالعلاقات مع الجيران إما تغيّرت أو تدهورت، كما هو الحال مع إسرائيل، إيران، أرمينيا، وإلى حد ما مع أذربيجان وقبرص واليونان، وكذلك مع شركاء بعيدين مثل فرنسا وألمانيا. إن مكانة تركيا «كقدوة» للدول العربية أمر محل شك أيضاً، بسبب الاختلاف الجذري في الثقافة السياسية وفي بنية السلطة. يزاد على ذلك **أن المساعي التركية في منطقة الشرق الأوسط كان لها انعكاسات سلبية على الداخل التركي؛ حيث توجد هناك صلة وثيقة بين التناحر السياسي والتأرجح والتصحيحات في السياسة الخارجية. إذ إن سياسة حزب العدالة والتنمية تجاه الشرق الأوسط مقيدة بواسطة النخب العسكرية والسياسية، وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري الذي انتقد سياسة حزب العدالة والتنمية حيال سوريا. إن من المرجّح أن تكون نتائج السيناريو السوري ذات تبعات سلبية لأنقرة**، ويعزى ذلك إلى المخاوف من وقوع كارثة إنسانية ناتجة عن ارتفاع أعداد اللاجئين في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد، والإحباط السائد لدى الأقلية العلوية، وتزايد الصراعات المسلحة وتدفق المتطرفين وتفاقم المشكلة الكردية.

١ـ٣ ـ إيران

الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي إحدى الدول التي تتطلع لأخذ دورها في الهيمنة الإقليمية. رحّبت إيران في بادئ الأمر بالثورات العربية مشبهة إياها بالثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، وتم طرح النموذج الإيراني كنموذج للحكم في دول «الربيع العربي». قد تحمّس القادة في الجمهورية الإسلامية في إيران لتعزيز مكانة بلادهم، وتمكنوا من تحسين علاقاتهم مع مصر، حيث يعود الفضل في ذلك إلى وجهة نظر النظام الجديد الذي جعل من تحسين علاقاته مع طهران من ضمن

أولياته. لكن الموقف الإيراني أصبح أكثر تعقيداً بعد أحداث البحريـــن، وبعد تفاقم الأزمة الســـورية على وجه التحديد. حيث كان من الواضح أنه في حال سقوط الأســـد فإن إيران ستخسر حليفها الوحيد في المنطقة، وسيضع من حكومة المالكي الصديقة في العراق وحزب الله في لبنـــان في موقف صعب. وفي الوقت نفســـه فإن العزلة الدولية الشديدة التي تواجهها البلاد والتأثيرات الســـلبية للعقوبـــات عقّـــدت مـــن الواقـــع الاقتصادي والاجتماعي في إيران وأكدت أن أهم الأوليات بالنسبة إلى طهران هي الحاجة للوصول إلى تسوية مع الغرب. بعـــض القـــادة الدينيين والسياســـيين يـــرون أن اتخاذ خطـــوات حقيقية تجاه ذلـــك يمكن أن يتـــم فقط بعد الانتخابات الرئاســـية؛ فبعض أوساط صنع القرار في إيـــران ترى أن هناك مصلحة كبيرة في تعزيز الاتصال مع البلـــدان الغربية، إذ إن نجاح هذه المبادرة ســـيفتح الآفاق أمام التطور الصناعي واستغلال الموارد والتقدم على الصعيد الإنســـاني، الأمر الذي يســـهم في تحوّل البـــلاد إلى قوة إقليمية كبرى، أما إذا أصرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي على تبنّي سياسة صارمة تجاه إيران ورفضـــت تقديم تنازلات، فإن المشـــاعر الدينية مـــن الممكن أن تصبـــح أكثر راديكالية، كمـــا أن النخب السياسية المتصارعة على السلطة ستلتف حول الزعيم الروحي للبلاد وستحث كافة القوى للوقوف ضد أعداء الجمهورية الإسلامية.

ا ـ ٤ ـ مصر

من المحتمـــل أن تكون مصر لاعباً إقليمياً رئيســـاً بعد الثورة؛ فالســـلطات الجديدة، وفقاً للدراســـة، المشغولة بأمن البلاد ومصالحها الاستراتيجية، تحاول استرجاع الدور القيادي الذي لعبته مصر في الشـــرق الأوســـط الذي تضاءل في الســـنوات الأخيرة من حكم حســـني مبـــارك. فقـــد أعلنت مصـــر اســـتقلاليتها وعدم دخولهـــا في أي تحالفات وإعـــادة النظر في علاقاتها الســـابقة مع بعض الدول. الرئيس مرسي تعامل بمهارة مع الأزمة في قطاع غزة، فقيامه بدور الوسيط عزز من سمعة النظام وسمعة الرئيس نفسه وهدَّأ من المخاوف الغربية حول الوضع الراهن وآفاق العلاقات بين مصر وإسرائيل، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإنه صرف النظر عـــن الاخفاقات على الصعيد الداخلي وفشـــل السياســـة الاجتماعيـــة والاقتصادية. هـــذا النجاح في السياســـة الخارجية مكن الرئيـــس المصري من القيام بالمزيـــد من الخطوات لتعزيز ســـلطته، **إلا انـــه قد بالغ في تقديـــر إمكاناته الأمر الذي أثار احتجاجات شـــديدة من قِبل القوى الليبرالية واليســـارية والعلمانية التي دعت أنصارهـــا للنزول إلى الشـــارع.** كل ذلـــك أدّى إلى حدوث اختـــلال في النظام العـــام، الأمر الـــذي أثبت أنه من المبكر جـــداً الحديث عن الاســـتقرار في أكبر البلدان العربية في المنطقة.

ا ـ ٥ ـ إسرائيل

تفتخر إســـرائيل بالدور المميز الذي تقوم به في منطقة الشرق الأوســـط؛ فجراء العديد من العوامل التاريخية والثقافية والحضارية والسياسية تم التعامل مع إسرائيل مـــن قِبل العرب على أنها كيان غريب في المنطقة ودولة منبوذة. وحتى وقت قريب فإن إسرائيل كانت تتطلع إلى إقامة علاقات مستقرة مع جيرانها العرب، لكن الوضع في المنطقة دفع الحكومة الإسرائيلية إلى إعادة صياغة سياستها الإقليمية، فخلال الحقبة الماضية كان الاعتقاد السائد لدى إسرائيل أن التهديدات الإرهابية من الممكن أن تأتيها من ليبيا أو سوريا أو قطاع غزة، أما في الوقت الحاضر فتخشـــى إســـرائيل مـــن التهديدات التي يُحتمل أن تأتي من مصر، فهناك مخاوف من

أن المجتمع الإسرائيلي لن يكون قادراً على الصمود أمام الضغوط المادية والمعنوية والاقتصادية الناجمة عن الهجمات الإرهابية. وفي هذا الوقت أيضاً، فإن إيران ترى في إسرائيل العدو الاستراتيجي الرئيس لها في المنطقة، والمواجهة بين البلدين تعد عنصراً جوهرياً في الاستراتيجية الإقليمية الإسرائيلية. على الرغم من ضعف احتمال تعرض إسرائيل لضربة نووية، لكن لا أحد بإمكانه التنبؤ فيما إذا ستقدم إسرائيل على القيام بعملية عسكرية استباقية لضرب المنشآت النووية الإيرانية. وكشفت الدراسة عن **أن الدعم المقدّم لإسرائيل آخذٌ في الانحسار، حيث أصبحت الدولة العبرية أكثر عزلة على الساحة الدولية، كما أن الانخفاض الملحوظ لقدرة الدول على الصعيد الخارجي (الولايات المتحدة) لتحديد اتجاه الأحداث في الشرق الأوسط عمّق من عزلة إسرائيل وزاد من مخاطر تعرضها لهجمات عنيفة.**

وبعد تدهور علاقات إسرائيل مع تركيا ومصر، فهي تحاول تعويض ذلك من خلال تشكيل تحالفات جديدة، فقد سعت بنشاط لتعزيز علاقاتها مع روسيا ودول شبه جزيرة البلقان واليونان وقبرص، وكذلك سعت إلى إيجاد علاقات أفضل مع السعودية ودول الخليج المجاورة لها وأذربيجان.

٢ ـ صراع الشرق الأوسط

إن إيجاد حل للصراع يعد أحد الجوانب الأساسية لمصالح موسكو في منطقة الشرق الأوسط؛ **فالمشاركة في إيجاد تسوية للصراع من خلال اللجنة الرباعية الدولية يبرهن على دور روسيا كـ«قوة رائدة في العالم».**

وعند مقارنة تأثيرات الصراع في الشرق الأوسط والنتائج التي أعقبت أحداث الربيع العربي سنجد أن الأخيرة تشكل تحدياً خطيراً للأمن الروسي، وإن كانت القضية الفلسطينية تعد المحفز الأكبر للتطرف على امتداد العالم الإسلامي. إن صراع الشرق الأوسط تم توظيفه من قِبل النخب في البلدان العربية ومن قِبل إيران وتركيا ومن الجماهير بإثارتها ضد الحكام أو ضد الدول الأخرى التي تُبقي على علاقاتها مع إسرائيل. إن حزب التحرير الإسلامي الذي تأسس عام ١٩٥٣ في مدينة القدس، له نشاطات في روسيا وآسيا الوسطى، الأمر الذي من شأنه أن يهدد علمانية الأمة ويفاقم التوترات الطائفية والقومية. فالصراع في الشرق الأوسط له أبعاده الداخلية على روسيا الاتحادية، وذلك لأن الكثير من المواطنين الروس يعيشون في البلدان العربية وإسرائيل ومن ثم فإن حماية حقوقهم وأمنهم يعد حجر الزاوية في السياسة الخارجية لروسيا حيال المنطقة. **إن موقف بعض الجماعات السياسية والخبراء الروس يفصح عن استمرار الإدراك كون الشرق الأوسط منطقة لمواجهة المؤامرات الغربية التي تروم تقليل النفوذ الروسي على الساحة الدولية وإجبارها على الخروج من مناطق تعد ذات أولوية بالنسبة لها.** وعلى أي حال فإن روسيا اليوم غير قادرة على تقديم مبادرة للسلام بمفردها في هذه المنطقة بسبب من النقص في الأموال وغيرها من الموارد، على الرغم من علاقاتها الجيدة مع جميع أطراف الصراع.

رابط المقال: http://goo.gl/yxjQt4

إلى أين يتجه العراق بعد عشر سنوات من الغزو؟

معهد جاثام هاوس: المعهد الملكي للشؤون الدولية - ايار ٢٠١٣

ترجمة وتلخيص: د. نصر محمد علي
مراجعة: فيصل عبد اللطيف ياسين

إن ثروة العراق النفطية ستعمل على تغيير قواعد اللعبة في العلاقات العراقية – الإيرانية، فتحوّل العراق إلى اللاعب الأكثر فاعلية في أوبك وفي المنطقة، قد يفضي إلى تغيير جوهري في ميزان القوى بين البلدين الذي يميل اليوم إلى صالح إيران بشكل كبير لكن في الوقت نفسه من غير الواضح إلى أي مدى ستكون التفاعلات الإقليمية في المستقبل، بما في ذلك علاقات العراق مع بقية دول الشرق الأوسط، هل ستكون محكومة بتنافس الهويات العرقية والطائفية أم سيحددها الشعور والتطلعات المشتركة لشعوب المنطقة

يقدم المعهد الملكي للشؤون الدولية عرضاً مفصلاً لواقع العراق بعد عشر سنوات على الغزو الأمريكي فضلاً على سيناريوهات لما ستؤول إليه الأحداث في العراق، واستهل ذلك بالتأكيد على **أن العراق تاريخياً كان المركز الثقافي والديني والسياسي للشرق الأوسط، لكنه اليوم دولة ضعيفة جداً وصوته غائب عن المشهد السياسي في المنطقة.** عشر سنوات خلت والعراق كان محوراً للجهود التي قادتها الولايات المتحدة لإعادة تشكيل المنطقة. قرار الإطاحة بصدام كان محل خلاف كبير وما يزال الخوض في التطورات التي أعقبت هذا القرار يثير الكثير من الجدل، والسر وراء ذلك يكمن في أن أحداث العراق كان لها دلالة كبيرة للمنطقة ككل. المتغيرات الداخلية في العراق تجد صداها خارج الحدود وان التحوّل إلى حكومة منتخبة وتمكين النخبة السياسية الجديدة (ولاسيما من الأغلبية الشيعية) وكذلك إضفاء الطابع الرسمي على الحكم الذاتي الكردي والعنف الداخلي والطائفي في بعض الأحيان، كل ذلك عوامل تزعزع الاستقرار في المنطقة. **وموضوع العراق اليوم يعاني من إهمال صناع القرار الغربيين المشغولين الآن بديناميات التغيير الجديدة في المنطقة وعلى رأسها الانتفاضات العربية، والأزمة السورية والملف الإيراني. يبقى العراق من الناحية الجيوستراتيجية البلد المحوري في العالم العربي وان فهم التوجهات الحالية والمستقبلية لهذا البلد هو أمر حاسم لفهم التطورات الإقليمية بشكل أوسع. فضلاً على ذلك فإن تفاقم الأزمة السياسية الراهنة في العراق ستكون لها انعكاسات سلبية خارج الحدود.**

السياسات الداخلية

تحوّل العراق من نظام استبدادي صارم إلى حكومة منتخبة. وإن مقاليد السلطة التي أسسها النظام السابق – المتمثلة بالعنف المنظّم الذي ترعاه الدولة الممولة من عائدات النفط واستخدام الخلافات الطائفية واستراتيجية فرّق تسد – تبقى

عوامل حاسمة في سياسات البلد. ولاحظت الدراسة أن تفكير النخبة الحالية تشكل في جانب منه، من تجربة عقود خاضتها في المعارضة والمنفى. ولفت التقرير النظر إلى **أن شعور الضحية مصحوباً بواقع السلطة السياسية في نظام اعتاد على أنماط الاستبدادية والعنف قد يكون مزيجاً خطيراً للغاية.**

تركيز السلطة في يد رئيس الوزراء نوري المالكي مرحب به من قبل أنصاره الذين يرون فيه ضرورة لمجابهة التحديات الأمنية لحقبة ما بعد الحرب الأهلية بين عامي ٢٠٠٦ -٢٠٠٧ وبإزاء ذلك يرى معارضوه أن التحديات الأمنية تحتل الأهمية ذاتها التي تمثلها المخاوف من جنوح الحكومة المنتخبة إلى الاستبدادية. **إن الحراك السياسي المتميز بقيام الفاعلين في دفع الأمور إلى حافة الهاوية من أجل تحقيق مكاسب معينة فضلاً على المعادلة الصفرية التي تحكم العلاقات بينهم، ساعد السياسيين على تحقيق انتصارات رمزية لكن في الوقت نفسه ساهم في سخط الجمهور على الطبقة السياسية التي ماتزال تفشل في العديد من مجالات الخدمات الأساسية.** وبالنظر إلى هول العنف الطائفي الذي شهده العراق على مدى العشر سنوات المنصرمة، **فقد أثبتت الهوية الوطنية مرونة لافتة للنظر إذ إن أغلبية العرب العراقيين، مهما كانت قناعاتهم السياسية أو الدينية مايزالون يحتفظون بشعورهم الوطني** على الرغم من أن هناك القليل من الاتفاق حول ماهية هذا الشعور أو الاعتقاد ولهذا فإن مضمون الوطنية العراقية مايزال غير واضح. **وهذا يساعد على تفسير لماذا يكافح العراق الآن من أجل التحوّل من أنموذج تقاسم السلطة بين المكونات الإثنية والطائفية إلى نظام الأغلبية. لكن مع ذلك، فإن المخاوف من «استبداد الأغلبية» عالية جداً، في وقت ماتزال فيه الذكريات من تجارب الاضطهاد ماثلة وشبح الحرب الأهلية يعيش في الأذهان.** وتمضي الدراسة إلى أن **الأحزاب السياسية الإسلامية والجماعات المتطرفة ستبقى الجهات المهيمنة، ممثلةً مطالب سياسية وطائفية في بيئة سياسية مضطربة وغير مستقرة. علاوة على هذا فهي تمثل أهمية إثبات الهوية الإسلامية والقيم المرتبطة بها لدى العديد من أبناء المجتمع العراقي.** وإن القضايا التي أثارتها الخلافات بين كردستان وبغداد المتعلقة بالهوية الوطنية والخيارات المتاحة لبنية السلطة وتوزيعها بين المركز والإقليم، ظهرت كمشاكل ذات أهمية محورية بالنسبة للكرد وللعراق وللمنطقة بشكل أوسع. وتكشف الدراسة عن أن التنمية الاقتصادية قد أعاقتها مصاعب التوصل إلى صيغ ملائمة من القوانين، فقد أنفقت مئات المليارات من الأموال العراقية والأمريكية بالتحديد، على إعادة إعمار العراق في أعقاب غزوه عام ٢٠٠٣ وفي العقدين السابقين للحرب والعقوبات. مع ذلك فإن ما يقدر بـ٦٠ بالمائة من الأسر العراقية تفتقر إلى واحدة من ثلاث بنى تحتية أساسية من المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي أو الحصول على تجهيز ١٢ ساعة يومياً من الكهرباء في الوقت الذي مايزال الفساد والعنف يعيق الاستثمار. وأردفت الدراسة مؤكدة أن موارد الطاقة تعد مصدر التمويل الحيوي لإعادة إعمار العراق وتحديثه إلا انها في الوقت نفسه قد تكون عاملاً لإشعال الحريق المقبل، إذ

تسعى حكومة إقليم كردستان لتأسيس بنى تحتية مستقلة للتصدير التي هي بقدر ما تقوي موقفها التفاوضي مع بغداد إلا انها من المحتمل أن تكون مصدراً للتوترات.

العلاقات الدولية

أكدت الدراسة تحت هذا العنوان على أن المصالح الأساسية التي عملت السياسة الخارجية العراقية لتحقيقها هي إعادة السيادة والتفاوض لإنهاء الاحتلال الأمريكي والسعي للخروج من الفصل السابع، إلا **أن الانقسامات السياسية وضعف مؤسسات الدولة كانت حافزاً كبيراً لدول الجوار في السعي للتأثير على السياسات الداخلية والخارجية لهذا البلد الذي طالما كان له تأثير كبير في المنطقة.** ولاشك أن إيران هي اللاعب الخارجي الأكثر تأثيراً في الشأن الداخلي العراقي على الرغم من أنها ليست الوحيدة. **العراق يريد تحقيق التوازن في علاقاته مع طهران من جهة، وفي شراكته مع الولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى. هذه التوليفة المعقدة من التحالفات تضع صانع القرار العراقي في موقف غير مريح.** ورجحت الدراسة أن ثروة العراق النفطية ستعمل على تغيير قواعد اللعبة في العلاقات العراقية – الإيرانية، فتحوّل العراق إلى اللاعب الأكثر فاعلية في أوبك وفي المنطقة، قد يفضي إلى تحوّل جوهري في ميزان القوى بين البلدين الذي يميل اليوم لصالح إيران بشكل كبير. وبسبب المخاوف من النفوذ الإيراني، التي تحكّمت بنظرة دول الخليج إلى العراق، تتردد تلك الدول بالمشاركة السياسية والاقتصادية فيه، الأمر الذي مكّن إيران من أخذ زمام المبادرة في العديد من مشاريع التنمية وإعادة الإعمار. وقد كان لحرب العراق تأثير متباين على المواقف العربية. فقد استاء بعضهم من التدخل العسكري الخارجي وشككوا في دوافعه، فيما رأت القوى الاستبدادية والمحافظة عبر المنطقة في العنف الذي يضرب العراق كمبرر لاستمرار الحكم الاستبدادي والسعي لربط الديمقراطية بالفوضى. لكن بعد عشر سنوات، أثبتت الانتفاضات العربية أن تلك الحجة غير كافية لتبرير الاستبداد، فقد ظهر جيل جديد من الحركات المعارضة يقف بالضد من الاستبداد والتدخل الغربي على حد سواء، ويتطلع إلى صياغة نموذج أكثر ديمقراطية من النموذج الذي أفرزته مرحلة مابعد الاستعمار. وفي سياق ذلك، فقد تجنب صنّاع القرار الغربيون الحديث عن الديمقراطية التي ظهرت في أعقاب أحداث ٩/١١ بسبب المشاكل التي واجهها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق والعنف المدني الذي اندلع في العام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ بحيث كانت هناك مصلحة في التعاون مع القيادات الاستبدادية في المنطقة وليبيا مثال على هذا التوجه. وتأسيساً على ذلك فقد كانت الحكومات الغربية غير مستعدة تماماً لموجة جديدة من الحركات المؤيدة للديمقراطية التي بدأت في العام ٢٠١١. حصل الكثير من النقاش في الغرب حول أخطاء المخابرات واتخاذ القرارات المشكوك بها في المدة التي سبقت الغزو. **في الولايات المتحدة كان النقاش يتمحور حول جدوى الحرب في وقت يتم فيه تخفيض الموازنة ومحاولة الإدارة إعادة ترتيب أولويات السياسة الخارجية للولايات المتحدة وتوجيهها صوب آسيا. ووفقاً للدراسة إن استعراض القوة في الشرق الأوسط غير مجدٍ كونه ذا تكلفة مرتفعة والعوائد المباشرة ليست مؤكدة دائماً.**

المستقبل المنظور

عند التطلع إلى السيناريوهات المستقبلية المحتملة للسياسة العراقية، فإن ما يلوح في

الأفق هو المتغيرات التي سيؤول إليها الصراع في سوريا، وإلى أي مدى ستسمح الفصائل العراقية المنقسمة أصلاً لذلك الصراع في أن يعمق من الانشقاقات الداخلية، ومدى دور وفاعلية تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات الجهادية التكفيرية، ومدى إمكانية حل الاضطرابات الداخلية حلاً سلمياً أو أن تتطور إلى اشتباكات أكثر عنفاً. وخلُصت الدراسة إلى وضع ثلاثة سيناريوهات رئيسة لما ستؤول إليه الأحداث في العراق على النحو الآتي:

• **سيكون الصراع السوري المحرك الرئيس للتوجهات السياسية في العراق**، طالما تتخذ الفصائل العراقية مواقف متشددة تجاه هذا الصراع وتواصل سياساتها المتعارضة في دعم الأطراف المتحاربة بالمال والمقاتلين.

• **أن يبدي العراق مرونة أكبر ولاسيما في مقاومة جهود تنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات التي تثير التوترات الطائفية. بعض المرونة السياسية تتأتى من المصلحة المشتركة بين الفرقاء لتجنب العودة إلى الحرب الأهلية التي ما تزال ماثلة في الأذهان.** وأن تتبنّى الحكومة تسويةً مع الجماعات المعارضة وأن تتخذ خطوات لمعالجة بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي عبر عنها المتظاهرون غرب العراق.

• أن يبقى العراقيون على عنادهم وانشقاقهم. ففي الوقت الذي يستمر فيه تأثير الوضع السوري في المشاكل داخل العراق إلا انه ليس المحرك الأساسي للسياسات الداخلية فيه، **فالفصائل تستمر في وضع ثقتها على القوى الخارجية أكثر من أبناء بلدهم والسياسة ماتزال تتأثر إلى حد كبير بأجندات القوى الإقليمية المتنافسة وعلى الأخص إيران والسعودية وتركيا.**

على الرغم من أن العراق قد شرع في عملية الانتقال السياسي منذ عشر سنوات إلا ان ذلك لايعني أنه بمنأى عن تأثيرات العوامل الديمغرافية والسياسية والاقتصادية التي تكمن خلف الانتفاضات العربية من قبيل قلة فرص العمل للشباب والمحسوبية في السياسة والعمل وعدم قناعة الشعب بالنخبة الحاكمة وكذلك التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات. ومع مرور الوقت سيكون من الصعب على النخبة السياسية إلقاء اللوم على تركة الدكتاتورية والعقوبات والحرب كمبرر لعدم حل مشاكل البلاد. وقد يكون العراق قادراً على إقامة روابط مع البلدان العربية التي تمر بمرحلة انتقالية طالما أن أكثر الحكومات التي تأتي إلى الوجود هي منتخبة فالعلاقات مع هذه الدول، وفقاً للدراسة، لن يشوبها الخوف من أنها تسعى إلى تقويض التجربة الديمقراطية **لكن من غير الواضح في الوقت نفسه إلى أي مدى ستكون التفاعلات الإقليمية في المستقبل، بما في ذلك علاقات العراق، مع بقية دول الشرق الأوسط هل ستكون محكومة بتنافس الهويات العرقية والطائفية أم سيحددها الشعور بالتطلعات المشتركة لشعوب المنطقة والتي كانت حاسمة في الأيام الأولى من الانتفاضات العربية.**

رابط المقال: http://goo.gl/a9LQKN

خط أنابيب عراقي - تركي جديد

إعداد: د.حيدر حسين آل طعمة

قال مسؤول في وزارة النفط العراقية يوم الاثنين (٥ آب): إن العراق دعا شركات عالمية إلى تشييد جزء من خط أنابيب جديد لتصدير النفط يربط حقول كركوك الشمالية بمرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط: إن الجزء الذي يمتد داخل أراضي العراق من الخط سيكون دعماً لخط الأنابيب القائم الذي يتعرض لتفجيرات ومشاكل فنية متكررة. وأضاف **قائلاً لرويترز**: «نحن حريصون على مد خط أنابيب جديد كنوع من الدعم»، وتابع «سيتيح خط التصدير الجديد مرونة في المحافظة على تدفقات النفط إذا تعرض الخط القديم لأي مشكلات».

وقال جهاد: إن خط الأنابيب قد يُربط بخط قائم على الجانب التركي لكن يجري بحث عدة خيارات. واستطرد قائلاً دون الخوض في التفاصيل: إن تسع شركات من بين ١٥ شركة خدمات عالمية تلقت الدعوة قدّمت بالفعل عروضها. وقال: إن من المتوقع الإعلان عن العرض الفائز في شهر أيلول المقبل.

ولم يتضح ما إذا كان خط الأنابيب الجديد سيتبع المسار نفسه للخط القائم الذي يمتد عبر محافظة نينوى المضطربة إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

وقال جهاد مستطرداً: إن الخط القائم الذي يمتد ٩٠٠ كيلومتر تعرض لهجمات متشددين نحو ٣٠ مرة منذ بداية هذا العام وهو ما عطل إمدادات النفط.

وتبلغ طاقة هذا الخط ١,٦ مليون برميل يومياً لكنه ينقل عادة نحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً فقط بسبب الهجمات المتكررة ونتيجة تقادمه أثناء الحروب والعقوبات التي استمرت عشرات السنين.

وتراجعت صادرات كركوك إلى نحو ١٨٠ ألف برميل يومياً الشهر الماضي من ١٩٣ ألف برميل يومياً في حزيران. وإلى جانب عمليات التخريب تراجعت الصادرات أيضا بسبب استمرار توقف الإمدادات من إقليم كردستان.

شركة غاز البصرة: سنصل بإنتاج الغاز إلى ٥٠٠ مليون قدم نهاية العام الحالي

إعداد: د.حيدر حسين آل طعمة

أعلن مدير غاز البصرة علي حسين خضير عن إجراء تحويرات في محطات كبس الغاز لغرض رفع إنتاج الغاز تدريجياً من ٤٠٠ مليون قدم إلى٥٠٠ مليون قدم نهاية العام الحالي.

وأضاف خضير للمدى: قمنا بالتحويرات على المحطات التي نعمل بها حالياً التي كانت تعمل على الضغط العالي، التي ستمكننا من أخذ الغاز المصاحب واستثماره، حتى في زيادة الطاقة الكهربائية. مبيناً أن الشركة واجهت مشاكل في الكابسات ومشاكل في محطات العزل بسبب ارتفاع درجات الحرارة وبعض الأمور الفنية. وأكد قائلاً: حالياً نحن نعمل على إنتاج ٤٠٠ مليون قدم مربع وسنصل إلى٥٠٠ نهاية العام الحالي.

وكان خضير قد ذكر في مطلع ايار الماضي أن الأعوام المقبلة ستشهد تصاعد الإنتاج سنوياً وصولاً إلى ملياري قدم بحلول عام ٢٠١٧ لتطوير البنية التحتية لصناعة الغاز والحد من حرق هذه الكميات الضخمة من الموارد الطبيعية وتوفير الوقود للقطاع لصناعي، وتوليد الطاقة فضلاً على توفير مصدر دخل جديد للبلاد وتحسين الاقتصاد المحلي من خلال توفير مصدر غاز نظيف وموثوق به لتوليد الطاقة وتحسين البيئة.

وأكد أن إنتاج البصرة من الغاز الخام المسجّل قبل الشروع بعمليات شركة غاز البصرة بلغ ما يقارب (١,١) مليون قدم مكعب يومياً، ويحترق منه حالياً نحو ٧٠٠ مليون قدم يومياً بينما المستغل من الإنتاج المذكور لا يتعدى ٤٥٠ مليون قدم يومياً، الأمر الذي يؤدي إلى تعرض موارد الدولة لخسائر مالية تقدر بملايين الدولارات في اليوم الواحد. وكشف عن خطة للوصول بإنتاج البصرة من الغاز الخام إلى ٢ مليار قدم مكعب بحلول عام ٢٠١٧ عادّاً ذلك الأمر مقترناً بزيادة إنتاج الخام في الحقول المطورة والوطنية بالبصرة. كما أعلن أن العام المقبل سيشهد دخول البلاد إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من إنتاج غاز الطبخ السائل وتصدير الفائض منه.

يُذكر أن شركة غاز البصرة تعمل على **إنتاج الغاز المصاحب للنفط الخام؛ حيث بدأ المشروع بمعالجة كميات صغيرة من الغاز الخام في منتصف ٢٠١٢ وأصبح ينتج الآن غازاً يمكن استخدامه في محطات الكهرباء فضلاً على غاز البترول المسال مما يحد من حاجة العراق لاستيراد الوقود.**